



الرئيس هنري إيرنغ
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

بركات العشور

عندما تحلّ هذه البركات، يتزايد إيماننا بأن الله هو مصدر كلِّ ما هو حسن في حياتنا. ويسهل إدراك أنّ التكريس يؤكد بكلِّ بساطة الحقيقة القائلة إنّ مخلوقات الله جميعاً هي له. هو يجعلنا نشعر بالامتنان لأنّ الله يطلب ١٠ في المئة فقط مما أعطانا إياه. لذلك، نكون مستعدّين بشكل أفضل للعيش وفقاً لقانون التكريس عندما يُطلب منا ذلك.

ثانياً، نشعر نحن الذين دفعنا كامل عشورنا بانتظام بثقة أكبر عندما نطلب من الله الأمور التي نحتاج إليها نحن وعائلاتنا. ولقد وعد الله ببركات تفوق ما نستطيع تسلّمه عندما نكون أوفياء لعهدنا بدفع عشورنا (راجع ملاخي ٣: ١٠). إذا فإنّ إحدى أعظم بركات العشور هي الثقة بما يحمله المستقبل. وأياً تكن ظروفنا، ستكون الأمور على أفضل ما يرام.

فعندما نحفظ وعودنا، يحفظ الله وعوده أيضاً. ويشكل الشعور بالسلام إحدى البركات العظيمة التي تنتج عن دفع كامل العشور. ويمكن لأولئك الذين حفظوا وصية دفع العشور أن يشهدوا على أنّ بركة السلام حقيقية وثمينة.

ثالثاً، يشعر من يدفعون العشور بازدياد حبّهم لله ولأبناء الله جميعهم. وينبع ازدياد الحبّ هذا من فهم كيفية استخدام الآب للعشور التي نقدّمها لمباركة الناس في هذا العالم وفي الأبدية.

ومن خلال خدامه المفوضين، يوزّع العشور بعناية فائقة. يساعد دافع العشور الربّ على بناء الهيكل، حيث يمكن أن تُختم العائلات إلى الأبد. ويساعده دافع العشور على إرسال الإنجيل إلى الناس في كل مكان. ويساعد دافع العشور الربّ على رفع الجوع والمعاناة بطريقته الخاصة

هدف الله من إعطائنا الوصايا هو مباركتنا. هو يريد أن يعطينا الحياة الأبدية، أعظم هباته كلّها (راجع المبادئ والعهود ١٤: ٧). ولكي نتسلّم هبة العيش معه إلى الأبد في عائلات في الملكوت السماوي، يجب أن نستطيع العيش وفقاً لشريعة هذا الملكوت (راجع المبادئ والعهود ٨٨: ٢٢).

لقد أعطانا وصايا في هذه الحياة لمساعدتنا على تنمية هذه القدرة. ويشكل قانون العشور إحدى هذه الوصايا التحضيرية. ويقضي القانون بأن نعطي الربّ عشر دخلنا الكامل. وهو من البساطة بحيث يستطيع طفل فهمه. لقد رأيت أولاداً يعطون أسقفاً مغلف عشور يحوي عشر النقود التي اكتسبوها.

تكمّن إحدى البركات المبنية عن دفع كامل العشور في تنمية الإيمان بغية العيش وفقاً لقانون أسمى منه. لنستطيع العيش في المملكة السماوية، علينا العيش وفقاً لقانون التكريس. وبذلك، يجب أن نتمكن من الشعور بأنّ كلّ ما نحن عليه وكلّ ما لنا هو ملك لله.

ثمة ثلاث طرق على الأقل يهيئنا من خلالها دفع كامل العشور في هذه الحياة لنشعر بما يجب أن نشعر به لننال هبة الحياة الأبدية.

أولاً، عندما ندفع عشورنا للكنيسة، يغدق أبونا السماوي البركات علينا. ويعلم كل من دفع كامل عشوره بانتظام أنّ هذا صحيح. وتكون البركات روحية حيناً وزمنية أحياناً. ونُمنح هذه البركات في الوقت الذي يحدده الربّ ووفقاً لما يراه مناسباً لنا.

من خلال خدامه. ويمكن لأيّ من هؤلاء الخدام أن يخبركم كيف ازداد الحبّ بفضل استخدام العشور لمباركة الناس. ويمكن لدافع العشور المخلص أن يخبركم الأمر ذاته أيضاً.

ستتمّ تسوية العشور بعد أشهر. وأنا أصلي لتبدأوا أنتم وعائلاتكم الآن بالتخطيط والاستعداد لاستحقاق البركات التي يقدّمها الله على كلّ من يستطيعون أن يعلنوا له أنّهم يدفعون كامل عشورهم.

التدريس من هذه الرسالة

• أحياناً، تكمن الطريقة الفضلى لتعليم مبدأ ما في تجسيده (راجع [1999], 164 Teaching, No Greater Call). فكر في أن تطلب من أحد أفراد العائلة إظهار ما يمثله العشر. ويمكن أن يقوم بذلك من خلال فصل غرض عن مجموعة من عشرة أغراض. ختاماً، فكر في دعوة أحد أفراد العائلة لعرض كيفية ملء قسيمة العشور.

• "سيستفيد من تعلمهم من مشاركة بعضهم البعض" (Teaching, No Greater Call, 63). ادعُ أفراد العائلة إلى مشاركة معنى قول الرئيس إيرنغ بحسب رأيهم: "لنشعر بما يجب أن نشعر به لننال هبة الحياة الأبدية." فكر في مناقشة الطرق الثلاث التي يحضّرنا من خلالها دفع العشور للشعور بما يجب أن نشعر به لتتسلم بركات الله.

المال الكافي

العشور

رسالة الرئاسة الأولى

الشباب

المال الكافي

فايانو دوس سانتوس دا سيلفا

التقيت المبشرين عندما كنت في السابعة عشرة من العمر. في ذلك الوقت، كنت، أنا وأخي الأكبر، نعيش معاً. كانت أمي قد توفيت في السنة السابقة، وكانت الحياة صعبة. عندما علمني المبشرون، استطعت أن أدرك أنّ الكنيسة هي التي كنت أبحث عنها طوال حياتي. غير أنّ تأثير أصدقائي منعني من الذهاب إلى الكنيسة أيام الآحاد. وفي إحدى المرّات ذهبتُ إلى أحد نشاطات الكنيسة في خلال الأسبوع. وقد بثّت فيّ رؤية الشباب يضحكون

ويلعبون فرحاً عظيماً. واغتنم المبشرون والشباب تلك الفرصة ليعلموني درساً من الإنجيل، وشعرت براحة دفعني إلى التصميم على تسلم المعمودية.

ولكنني واجهت تحديات، حتّى بعد انضمامي إلى الكنيسة. كنتُ العضو الوحيد في الكنيسة في تلك المنطقة من البلدة وكنتُ أقطن بعيداً عن دار الاجتماعات. ولم يعد أصدقائي من غير الأعضاء يريدون التعاطي معي. وعندما كنتُ أشعر بالوحدة، كنتُ أصلي وأشعر بحبّ الربّ.

كنتُ أتلقّى شهرياً حصّةً صغيرة من بعض المال الذي كانت أمي قد تركته. كان يصعب عليّ أن أعيل نفسي بهذا المبلغ القليل. غير أنّني قرّرت أن أكون مطيعاً. كنتُ أدفع العشور وكان يتوجّب عليّ أيضاً أن أدفع كلفة النقل إلى المدرسة الدينية واجتماعات الأحد. لم أفهم الأمر، ولكنني كنتُ أجد في نهاية الشهر، أن المال كان كافياً للقيام بذلك كله.

أعلم أنّني بوركت من خلال دفع العشور. وقد ساعدتني إطاعة هذه الوصية على اكتساب شهادة أقوى، والخدمة في بعثة تبشيرية، وتمييز البركات لأتمكن من تقوية أعضاء جدد يواجهون التحديات.

يمكنني أن أدفع العشور

العشور

رسالة الرئاسة الأولى

الأولاد

يمكنني أن أدفع العشور

إنّ دفع العشور يعني إعطاء الربّ ١٠ في المئة ممّا نكتسبه. تخيلوا ثلاثة أولاد يقومون بأعمال مختلفة. لو اعتبرنا أنّ الأول يكسب دولاراً واحداً والثاني دولارين اثنين والثالث ثلاثة دولارات. دونوا قيمة العشور التي يتعيّن على كلّ ولد أن يدفعها.

سؤال إضافي: أيّ من دافعي العشور هؤلاء سيتلقّى بركات أكثر؟ (تلميح: راجع المقطع الأخير من رسالة الرئيس إيرنغ.)



الإيمان • العائلة • الإعانة

جمعية من النساء المقدسات

ادرسى هذه المواد وناقشها مع الأخوات اللواتي تزورينهن، كما ترينه مناسباً. استخدمى الأسئلة لتساعدك على تقوية أخواتك وعلى جعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً من حياتك.

وعلى السعي إلى من هم بحاجة إلى المساعدة ومساعدتهم. إن عمل جمعية الإعانة مقدس والقيام بعمل مقدس يخلق فينا القداسة. سيلفيا أورد، المستشارة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.

من النصوص المقدسة

الخروج ١٩: ٥؛ المزمير: ٢٤: ٣-٤؛ الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكى ٤: ٧؛ الرسالة إلى تيطس ٢: ٣-٤؛ المبادئ والعهد ٣٨: ٢٤؛ ٤٦: ٣٣؛ ٨٢: ١٤؛ ٨٧: ٨؛ موسى ٧: ١٨

من تاريخنا

شدد النبي جوزف سميث، في حديثه إلى نساء جمعية الإعانة في نوفو، على القداسة شارحاً أن الأخوات، باكتسابهن النقاء والقداسة يكون لهن تأثير كبير على العالم. شرح ما يلي: "الوداعة والحب والنقاء— هذه هي الأشياء التي يجب أن تعظمكن... سيكون لهذه الجمعية... صلاحية أمر الملكات فيها... سيأتي ملكوك الأرض وملكاتهن إلى صهيون ويقدمون احترامهم." ولا تستحق أخوات جمعية الإعانة اللواتي يعشن عهودهن احترام الناس النبلاء فحسب، بل إن جوزف وعد الأخوات قائلاً "إن كنتن جديرات بالامتيازات المعطاة لكنن، فلا بد من أن يحالفكنن الملائكة."^٣

علّمت إليزا سنو، الرئيسة العامة الثانية لجمعية الإعانة: "تحدّث بولس الرسول قديماً عن النساء المقدسات. من واجب كل واحدة منا أن تكون امرأة مقدسة. فعندما نكون نساءً مقدسات، تكون أهدافنا سامية. ونشعر بأننا ندعى لتأدية واجبات مهمّة. لا أحد معفى منها. ما من أخت معزولة أو تعيش في دائرة ضيقة بحيث يحول ذلك دون قيامها بشيء عظيم لتأسيس ملكوت الله على الأرض."^١

أيتها الأخوات، نحن لسنا معزولات كما أن دائرتنا ليست ضيقة. فمن خلال قبول هبة النشاط في جمعية الإعانة، نصبح جزءاً ممّا وصفه النبي جوزف كجمعية "تفصل عن شرور العالم جميعها—مختارة وفاضلة ومقدسة."^٢

تساعدنا هذه الجمعية على تقوية إيماننا وعلى النمو روحياً من خلال إعطائنا فرص القيادة والخدمة والتعليم. في خدمتنا، يُضاف بعدد جديد إلى حياتنا. نتقدم روحياً ويزداد حسننا بالانتماء والهوية والقيمة الذاتية. ندرك أن الهدف من خطة الإنجيل هو منحنا فرصة لبلوغ قدرتنا الكاملة.

تساعد جمعية الإعانة على تحضيرنا لتسلم بركات الهيكل، واحترام العهود التي نقطعها، والالتزام بقضية صهيون. تساعدنا جمعية الإعانة على زيادة إيماننا وبرنا الشخصي وعلى تقوية العائلات

ما الذي يمكننا القيام به؟

١. كيف أساعد الأخوات اللواتي أسهر عليهن على زرع "الأهداف السامية" وبلوغها؟
٢. ما الذي أقوم به لأجعل من حياتي "مختارة، وفاضلة، ومقدسة"؟

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع www.reliefsociety.lds.org.

وعندما شاركت الأخوات في عمل خدمة الآخرين وتخليصهم، تقدّسن شخصياً. شاركت لوسي ماك سميث، والدة النبي، الخبير الذي تستطيع جمعية الإعانة تحقيقه: "علينا أن نحب بع June ضنا البعض، ونسهر على بعضنا البعض ونعزي بعضنا البعض ونكتسب التعليم، فنجتمع كلنا في الجنة."^٤

ملاحظات

١. Eliza R. Snow, "An Address," Woman's Exponent, Sept. 15, 1873, 62
٢. Joseph Smith, in History of the Church, 4:570
٣. Joseph Smith, in History of the Church, 4:605, 606
٤. Lucy Mack Smith, in Relief Society, Minute Book Mar. 1842–Mar. 1844, entry for Mar. 24, 1842, Church History Library, 18–19.